SINAI Journal of Applied Sciences 11 (3) 2022 591-610

Available online at www.sinjas.journals.ekb.eg
SCREENED BY SINAI Journal of Applied Sciences
iThenticate Professional Plagiarism Prevention
Print ISSN 2314-6079
Online ISSN 2682-3527
ARU-EGYPT SJAS Trust Science | It Creates

MECHANISMS OF LIVING ADAPTATION FOR RURAL FAMILIES IN ONE OF THE VILLAGES OF GHARBIA GOVERNORATE ACCORDING TO THE HIGH PRICES OF GOODS AND SERVICES

Huda M.I. ElLethy*

Dept. Rural Family Develop., Fac. Home Econ., Al-Azhar Univ., Egypt.

ARTICLE INFO
Article history:
Article history:
Received: 20/05/2022
Revised: 05/06/2022
Accepted: 27/05/2022
Available online: 30/06/2022
Keywords:
Living adaptation,
rationalization of spending and consumption,
rural family,
price increase.

ABSTRACT

The research aimed to determine the degree to which rural families implement the mechanisms of living adaptation, those related to spending and consumption rationalization, social support and protection, work, employment, agricultural production, finance and lending. Also, to determine the degree of their awareness of the effects of the increase in prices, and the relationship between the respondents' characteristics and the level of their families' living adaptation mechanisms. The research was carried out with a sample size of 160 families in one of the villages of Gharbia Governorate. The interview questionnaire was used to collect data during February and March 2022. The data was used for statistical analysis of numerical enumeration tables, percentages, weighted average, and chi-square test. The most important results of the research: The increase in the respondents' adoption of spending and consumption rationalization mechanisms in the following items: fuel and energy with a weighted average of 2.27 degrees, food 2.23 degrees, health and recreation 2.21 degrees, education 2.06 degrees, clothing 2.05 degrees. The percentages of respondents in the category of high level of living adaptation mechanisms reached 45.6% for agricultural production, support and social protection 32.5%, lending and financing 26.3%, employment and work 23.1%. The highest percentage of respondents, 61.9%, falls in the category of high level of knowledge of the effects of the price increase. It shows the significance of the relationship between some characteristics of the respondents and the level of their implementation of the studied living adaptation mechanisms.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد ارتفاع أسعار السلع والخدمات أحد أشكال الأزمة الاقتصادية التي برزت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وهي ليست محلية أو إقليمية؛ بل هي مشكلة عالمية يشترك في المعاناة منها معظم دول العالم، ورغم اتفاق الجميع على أن ظاهرة ارتفاع الأسعار تتعدى حدود ميزانيات الأفراد والعائلات وتزيد العبء على الفاتورة المعيشية لهم، الا ان مظاهر الغلاء تختلف وتتنوع أشكالها، من أسرة إلى أخرى.

وقد أعلن البنك المركزي المصري أن الرقم الأساسي القياسي لأسعار المستهلكين سجل معدلاً شهرياً بلغ 2.4% في أبريل الماضي، مقابل 0.7% في ذات الشهر من العام الماضي، ومعدلاً شهريًا بلغ 3.1% في مارس 2022 وهو ما يعنى ارتفاع الاسعار بمعدل 35% خلال عام واحد **(البنك المركزي المصري، 2022)**.

كما أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري أن الرقم القياسى العام لأسعار المستهلكين لإجمالى الجمهورية بلغ (130.2) نقطة لشهر مايو 2022، مسجلاً بذلك ارتفاعاً قدره (0.9%) عن شهر ابريل 2022.

وقد سجلت نسبة الزيادة في أسعار مجموعة الخضروات 33%، وارتفاع أسعار مجموعة الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة 12.1%، ومجموعة الفاكهة بنسبة 11.9%، واللحوم والدواجن بنسبة 5.4%، وزيادة أسعار مجموعة الحبوب والخبز بنسبة 10.9 %، إضافة إلى ارتفاع أسعار مجموعة الألبان والجبن والبيض بنسبة 1.9%، ومجموعة الزيوت والدهون بنسبة 6.9%، كما ارتفعت أسعار مجموعة الملابس الجاهزة بنسبة 4.5%،

* **Corresponding author: E-mail address:** hudael.lethy42@gmail.com
https://doi.org/10.21608/sinjas.2022.151502.1136
© 2022 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

وزادت أسعار مجموعة الكهرباء والغاز ومواد الوقود الأخرى بنسبة 1.6%، كما صعدت أسعار مجموعة الإيجار المحتسب للمسكن بنسبة 0.9%، ومجموعة المياه والخدمات المتنوعة المتعلقة بالمسكن بنسبة 26.1% وارتفعت أسعار مجموعة السلع والخدمات المستخدمة في صيانة المنزل بنسبة 2.4% **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، 2022)**.

وقد تأثرت كل فئات المجتمع بصورة مباشرة بزيادة الأسعار وهو ما يشكل عبئاً مباشراً على ميزانية الأسرة التي تكون مطالبة بأقلمة نفسها مع الوضع الجديد بعد كل زيادة تحصل في الأسعار، والتأثير هنا يكون ليس على زيادة النفقات ومدى تناسبه مع موارد الأسرة، بل أيضا على وعي الأسرة وثقافتها في مواجهة ذلك.

وقد خلق الله الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات بقدرته على التعامل مع الظروف المحيطة بدرجة أعلى من الذكاء والوعي. وترى العديد من الدراسات أن التكيف هو الطريقة التي بواسطتها تتكيف الجماعة الصغيرة كالأسرة مع بيئتها وظروفها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية المحيطة بها **(آل مظف، 2014)**.

كما يشير **إبراهيم (2014)** إلى التكيف بأنه ما يستطيع الفرد القيام به من أفعال تمكنه من التعامل مع تلك الأزمات بدرجة من النجاح والفعالية في تحقيق أهدافه وتعظيم مكاسبه وتجاوز أزماته، مستفيدًا في ذلك مما يحمله من خصائص ومؤهلات وما توفرلديه من خبرات..

وتختلف استراتيجيات الأسرة في تنظيم شؤونها الاقتصادية تبعًا للظروف المحيطة. حيث تقوم بعض الأسر ببيع ما لديها من ممتلكات ثمينة أو موارد اقتصادية منتجة خلال فترات الأزمات الأقتصادية رغبة في تنويع مصادر الدخل وتعظيمها والاستفادة من الفرص المتاحة، كما تقوم بعض الأسر بالحصول على المساعدات، والاعانات من الغير **(Verpoorten, 2009)**، أو تلجأ أسر اخرى إلى تغيير نمط الاستهلاك (تقليص عدد الوجبات الغذائية اليومية، تغيير النظام الغذائي لآخر أقل كلفة، الاستغناء عن بعض العناصر الغذائية المكلفة كاللحوم والفاكهة مثلا ، خفض أو تأجيل بعض المصروفات أو المدفوعات، والبحث عن موارد مالية كالعمل لدي الغير سواء بالزراعة أو الأعمال المنزلية، وزيادة نسبة العاملين في المنزل، الاتجاه إلى ممارسة التجارة، زراعة بعض المحاصيل الزراعية تمهيدًا لاستهلاكها منزلياً أو حتى بيعها، إعداد أنشطة منزلية مدرة للدخل **(The Economist, 2008)** .

مشكلة البحث

شهدت الأسواق المحلية والعالمية في السنوات الأخيرة اضطرابات عديدة وذلك بفعل عوامل عديدة لعل من أهمها انتشار فيروس كوفيد 19 والذى ضرب معظم دول العالم وكان له تأثيره على توقف عجلة الإنتاج في معظم دول العالم، والحرب الروسية الأوكرانية وهما من أكبر الدول المصدرة للقمح وغيره من السلع الغذائية لمصر، وهو ما نتج عنه العديد من الآثار السلبية على حالة الأمن الغذائى في مصر سواء من حيث توفر الغذاء والقدرة على شراءه وسلامته، وقد عانت القاعدة العريضة من سكان المجتمع المصرى من هذه الاضطرابات، وأدى إلى حالة من التوتر والقلق لدى أرباب الأسر والقائمين على أمر المجتمع المصرى.

وقد شهدت القرية المصرية العديد من التغيرات في السنوات الأخيرة لعل من أهمها تخليها عن القيام بالعديد من الأنشطة الزراعية منها الانصراف عن زراعة محاصيل الحبوب إلى زراعة المحاصيل النقدية، والتوقف عن التربية المنزلية للدواجن والطيور، وعن التصنيع الغذائي، وزيادة الاعتماد على السوق الخارجي في تلبية الاحتياجات الغذائية للأسرة خاصة في ظل توفر هذه المنتجات بسوق القرية وبأسعار في متناول الكثير من الأسر الريفية.

لكن مع الأحداث المحلية والعالمية الأخيرة والتي أثرت على توافر المنتجات الغذائية مع انخفاض قيمة العملة المحلية والارتفاع الجنوني في أسعار معظم المنتجات الغذائية والسلع والخدمات وهو ما ألقى بأعباء متزايدة على الأسر الريفية وأصبحت تعيش حالة من التوتر والقلق على الأمن الغذائي لها، وهو ما أجبر الكثير من الأسر على البحث عن عدد من الآليات التي تساعدها على التكيف المعيشي مع هذه التغيرات بما يضمن لها الاستمرار وتوفير متطلبات أفراد الأسرة، ولا شك أن هذه الآليات تختلف من أسرة إلى أخرى وفقا لظروفها وامكاناتها، ولهذا جاءت فكرة هذا البحث من أجل التعرف على الآليات التى تتخذها الأسر الريفية من أجل التكيف المعيشي لها مع ارتفاع أسعار السلع والخدمات المختلفة ، ومدى معرفتهم بالآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار، وعلاقة خصائص المبحوثين وأسرهم بآليات التكيف المعيشي التي تتبناها، وعلى هذه تحددت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ما هي درجة قيام الأسر الريفية المدروسة بآليات التكيف المعيشي؟
- ما هي درجة معرفة المبحوثين من أرباب الأسر الريفية بالآثار المترتبة على زيادة الأسعار؟
- هل تختلف آليات التكيف المعيشي للأسر المدروسة باختلاف خصائص هذه الأسر؟

أهداف البحث

فى ضوء مشكلة البحث السابق عرضها تحددت أهدافه فيما يلي:

1- تحديد درجة قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي والخاصة بترشيد الانفاق والاستهلاك في البنود التالية

الغذاء والتغذية، الصحة والعلاج، التعليم، الوقود والطاقة، الملابس، الترفيه.

2- تحديد درجة قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي والخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية.

3- تحديد درجة قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي والخاصة بالعمل والتشغيل.

4- تحديد درجة قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي والخاصة بالإنتاج الزراعي.

5- تحديد درجة قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي والخاصة بالتمويل والإقراض.

6- تحديد درجة معرفة المبحوثين بالآثار المترتبة على ارتفاع اسعار السلع والخدمات.

7- تحديد معنوية العلاقة بين خصائص المبحوثين بآليات وبين درجة قيامهم بآليات التكيف المعيشي، ومعرفتهم بالآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار.

الأهمية التطبيقية للبحث

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في وضع البرامج الإرشادية التي ترفع من مستوى وعي الريفيين وتنفيذهم لآليات التكيف المعيشي في ظل ارتفاع الأسعار.

تحديد أهم الآليات التي تتبعها الأسر من أجل التكيف المعيشي وخاصة ما يتعلق منها بترشيد الإنفاق، وبرامج الدعم والحماية والتي قد تساعد الأسر في تجاوز هذه الأزمات وإشباع حاجات أفرادها بالإمكانات المتاحة لها.

فروض البحث

لتحقيق الهدف السابع من أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

1- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد الأسرة، مساحة الأرض الزراعية، الدخل الأسرى، نوع الاسرة، مهنة رب الأسرة، عمل الزوجة، التربية المنزلية للطيور، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، حالة المسكن، حيازة مشروع إنتاجي، وجود مهنة اضافية لرب الأسرة، وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بترشيد الإنفاق والاستهلاك إجمالا.

2- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية.

3- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالعمل والتشغيل.

4- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالإنتاج الزراعي.

5- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالإقراض والتمويل.

6- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة المبحوثين بالآثار المترتبة على ارتفاع اسعار السلع والخدمات.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية التى تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

الإطار النظري

مفاهيم البحث

آليات التكيف المعيشي هي الأنماط السلوكية وردود الأفعال والأساليب الممكنة التي تستخدمها الأسرة للتعايش والتأقلم مع زيادة الأسعار ضمن ما يتاح لها ولأسرتها من إمكانات وموارد وطاقات، تمكنها من التعامل بمرونة وواقعية من أجل استمرار الحياة وتشمل هذه الآليات اتباع أساليب وسلوكيات تتفق مع السياق الاجتماعي العام والثقافة السائدة في المجتمع كالاستثمار الأمثل للموارد المتاحة وخفض الإنفاق وتوجيهه نحو الأولويات وفق أهميتها ودوام البحث عن بدائل لسد الاحتياجات وآليات أخرى تتمثل بالعجز أو الهروب عن مواجهة الواقع دون النظر للمخاطر الحالية والمستقبلية الممكنة كالتسول وعمالة الأطفال وغياب الاستثمار في الموارد البشرية **(جبر، 2015).**

الموجهات النظرية للبحث

نظرية الاختيار العقلاني (Rational Choice Theory): تقوم هذه النظرية على النظر إلى الأفراد بأنهم ذو عزم وتصميم (purposive and intentional)، ولديهم أهداف يسعون من خلال أفعالهم وتصرفاتهم إلى تحقيقها . كما أنهم يحملون قيماً اجتماعية ولديهم ميول خاصة، من ثم تأتي أفعالهم لتحقق أهدافهم في إطار قيمهم واهتماماتهم، غير أنهم في إطار سعيهم لتحقيق أهدافهم يخضعون للتأثيرات الناجمة عن ندرة الموارد وتكلفة الفرص، والعامل الأهم في القدرة على الاختيار العقلاني يتلخص فيما يستطيع الفرد الحصول عليه من معلومات تمكنه من الاختيار من بين المتاح من أفعال وتصرفات، كما أن القرار بالإقدام على فعل ما يحدده توقعات الفرد وتقييمه لمدى ما يمتلكه من إمكانات تزيد من نسبة تحقيق الهدف من وراء ذلك الفعل.

وبالنظر إلى مشكلة ارتفاع الأسعار فإنه يمكن القول بأن الفرد يحتاج إلى القيام باختيارات عقلانية ذات طبيعة اقتصادية تأخذ في الاعتبار التكلفة والفرص المتاحة مع البقاء على وئام مع شريعة المجتمع وأعرافه وقواعد السلوك فيه .وينبغي على الفرد الأخذ بالطريقة العلمية في الاختيار من بين البدائل، ولهذا يحاول الفرد اتباع بعض الاستراتيجيات التي تمكنه من النجاح في مواجهة مشكلة

غلاء الأسعار سواء على صعيد عملية الاستهلاك من حيث كمية الاستهلاك ونوعيته، أو عن طريق متغير الدخل وتنميته وترشيد إنفاقه.

(Ritzer, 2011), (Lemert, 2010)

الدراسات السابقة

أشارت دراسة **Lokshin and Yemstov (2001)** إلى تحليل الاستراتيجيات والآليات التي استخدمتها الأسر الفقيرة للتكيف ومواجهة الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى انخفاض حاد في الدخل النقدي الرسمي في روسيا، إلى وجود ارتباط بين أساليب التكيف وخصائص الأسر، وخاصة التعليم، حيث بينت النتائج أن الأسر التي لديها مستوى تعليم أقل، والأسر التي ترأسها امرأة، هي أكثر عرضة للمعاناة وأقل كفاءة في اختيار استراتيجيات تكيف إيجابية، من الأسر الأكثر تعليمًا والأسر التي يرأسها رجل. وبينت الدراسة أن آليات التكيف السلبية كعمالة الأطفال والتسول قد تترسخ وتؤدي إلى العزل الاجتماعي غير قادرة على التفاعل الإيجابي مع مجتمعها.

بينت دراسة **القصبي (2008)** نجاح الفقراء في التكيف والتعايش مع الظروف الاقتصادية المتداعية، ومن بين أهم آليات التكيف برزت الآليات الآتية: - التي شكلت نسبة تزيد عن 80% من الأسر في عينة الدراسة – الإقامة المشتركة للفقراء في أسر معيشية ممتدة، تعدد وتنوع الأنشطة الاقتصادية لأرباب الأسر الفقيرة ولاسيما أولئك الذين يمتهنون مهنًا هامشية، ودفع الأطفال إلى التسرب من التعليم لمساندة أسرهم الفقيرة، والعمل في أعمال ومهن بسيطة وهشة، الاقتراض من الغير أو رهن الممتلكات، الشراء بنظام القسط، توارث الملابس وتبادلها بين أعضاء الأسرة، وأخيرًا تجنب حضور المناسبات الاجتماعية لأنها تتطلب إنفاقًا ماديًا فوق احتمال دخولهم المتدنية.

وتوصلت دراسة **السيد (2016)** إلى أن من أهم أساليب التكيف المعيشي الإيجابية التي تتبعها المرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر إعداد أنشطة منزلية مدرة للدخل خاصة بالإنتاج الغذائي بنسبة 36%، والعمل عند الغير بالزراعة بنسبة 38%، بينما كانت من أهم أساليب التكيف المعيشي السلبية إيقاف تعليم الأبناء بنسبة 44.7% والاتجاه نحو زواج الفتيات المبكر بنسبة 27.6%

أكدت دراسة **Rashid & others (2006)** أن اختيار استراتيجيات التأقلم التي يتبعها الفقراء تعتمد على خصائص الأسرة فالأسرة التي لديها قدر أكبر من التعليم، والتي لديها مصادر دخل مستقرة، وذات مصادر دخل متنوعة أقل اعتمادًا وحاجة لاستراتيجيات المواجهة أو التكيف من الأسر الأقل تعليمًا وذات الدخل المتدني وغير المستقر بغض النظر عن مقدار الأصول التي تمتلكها تلك الأسر.

الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث بقرية كفر سليمان إحدى قرى مركز بسيون محافظة الغربية والتي مر اختيارها بعدة مراحل أولها اختيار محافظة الغربية عمديا وذلك لوجود كلية الاقتصاد المنزلي للبنات على أرضها ولتحقيق هدف خدمة الكلية لمجتمعها المحلى جاء اختيار محافظة الغربية، ولما كان من الصعب على الباحثة إجراء البحث على كل قرى المحافظة تم اختيار مركز عشوائي من بين المراكز الثمانية التي تشملها المحافظة فكان مركز بسيون، ومن هذا المركز تم اختيار قرية عشوائيا من بين قرى المركز والبالغ عددها 19 قرية فكانت قرية كفر سليمان، وقد بلغ عدد الأسر بها 1582 أسرة اعتبرت شاملة البحث، وتم اختيار عينة عشوائية منهم باستخدام كسر المعاينة فبلغ عددها 160 مفردة تمثل نحو 10% من إجمالي الشاملة وهى عينة مناسبة وتمثل شاملة البحث، وصالحة لإجراء التحليلات الاحصائية التي تحقق أهداف البحث وفروضه، وقد روعي في اختيار العينة أن تكون الأسرة قائمة ولديها أبناء في مراحل التعليم.

وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع أرباب الأسر التي تم اختيارها مستخدما لذلك استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض، وقد أجرى لها اختبار مبدئي على عشرة أسر من قرية نواج مركز طنطا محافظة الغربية، واشتملت استمارة الاستبيان على البيانات التالية:

بيانات خاصة بالمبحوث وأسرته من حيث: عدد أفراد الاسرة، نوع الاسرة، مهنة رب الاسرة، عمل الزوجة، مساحة الأرض الزراعية، التربية المنزلية للطيور، تعليم رب الأسرة، تعليم الزوجة، حالة المسكن، حيازة مشروع إنتاجي، وجود مهنة اضافية، الدخل الأسرى.

بيانات خاصة بالتكيف المعيشي للأسر في ظل ارتفاع الأسعار، وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى قيام الأسر بعدد من الأنشطة التى تعكس هذه الآليات وذلك على النحو التالي:

- الآليات الخاصة بترشيد الانفاق والاستهلاك لكل من الغذاء 12 نشاط، العلاج والصحة 8 أنشطة، الملابس 10 أنشطة، التعليم 10 أنشطة، الوقود والطاقة 11 نشاط، الترفية 11 نشاط.

- الآليات الخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية 10 أنشطة.

- الآليات الخاصة بالعمل والتشغيل 9 أنشطة.

- الآليات الخاصة بالإنتاج الزراعي 13 نشاطاً.

- الآليات الخاصة بالإقراض والتمويل 8 أنشطة.

حيث تم استقصاء رأى المبحوثين عن مدى قيام أسرهم بالأنشطة الخاصة بكل آلية وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هى القيام بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، واعطيت الدرجات 3،2،1 على

الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة قيام المبحوثين بالآليات الخاصة بالتكيف المعيشي في كل مجال من المجالات المدروسة.

بيانات خاصة بالآثار المترتبة على ارتفاع أسعار السلع والخدمات، تم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين على 17 أثرا من المتوقع حدوثها بسبب ارتفاع أسعار السلع والخدمات، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هى تأثير بدرجة كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا يؤثر، واعطيت الدرجات،3،2،1، صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن رأى المبحوثين في الآثار المترتبة على ارتفاع أسعار السلع والخدمات.

وبعد الوصول بالاستمارة الى شكلها النهائي جمعت البيانات الميدانية خلال شهري فبراير ومارس عام 2022 من المبحوثين بقرية الدراسة، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وإدخالها للحاسب الآلي وتحليلها مستخدما لذلك جداول الحصر العدد والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، واختبار مربع كاى، ومعامل كرامر لاختبار شهدة العلاقة وجاءت النتائج على النحو التالي:

وصف عينة البحث

-تبين من النتائج (جدول 1) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (55.6%) عدد أفراد أسرهم من 5-8 فرد، وحوالي الثلث (33.8%) عدد أفراد أسرهم من 2-4 فرد.

-حوالي ثلثي المبحوثين (65%) يعيشون في أسر بسيطة، مقابل (35%) يعيشون في أسر ممتدة.

-حوالي ثلث المبحوثين (33.1%) من أرباب الأسر يعملون بالزراعة، وحوالي الربع (24.4%) موظف حكومي (12.5%) يعمل بالأعمال الحرة، وغالبية المبحوثين (71.9%) زوجاتهم ربات بيوت.

-ما يقرب من نصف المبحوثين (45%) حيازتهم الزراعية أقل من فدان، وخمسى المبحوثين (40.6%) حيازتهم من فدان إلى أقل من فدانين.

-الغالبية العظمى من المبحوثين (83.8%) يقومون بالتربية المنزلية للطيور.

-ما يقرب من خمسى المبحوثين (39.4%) حاصلون على مؤهل جامعي، والربع منهم (25.6%) حاصلون على مؤهل متوسط، وأقل نسبة منهم (5.6%) حاصل على الابتدائية.

-ثلث المبحوثين (33.8%) زوجاتهم حاصلات على مؤهل جامعي، والربع (25.6%) حاصلات على مؤهل متوسط، ونسبة الأميات (14.4%).

-الغالبية العظمى من المبحوثين (83.1%) حالة مسكنهم متوسطة، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي حالة المسكن رديئة وجيدة وبلغت (8.1%، 8.8%).

الآليات الخاصة بترشيد الانفاق والاستهلاك في مجال الغذاء

تبين من النتائج (جدول 2) أن استجابة المبحوثين على بنود ترشيد الاستهلاك والانفاق في مجال الغذاء جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للمتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمتها شراء خزين البيت من محلات الجملة بمتوسط مرجح 2.58 درجة من ثلاث درجات، ثم تخزين البصل والثوم في موسم الحصاد 2.57 درجة، وإعداد العصائر بالبيت 2.42 درجة، وتجهيز الأكل على عدد أفراد الأسرة 2.30 درجة، وتصنيع المخللات والعجائن بالبيت 2.25 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء الاعتماد على البقوليات بدلا من البروتين الحيواني 1.91 درجة، وبلغ المتوسط المرجح لإجمالي أنشطة ترشيد الانفاق والاستهلاك للغذاء 2.23 درجة، وهى أعلى من المتوسط مما يعنى ارتفاع قيام الأسر بالعديد من أنشطة ترشيد الانفاق والاستهلاك في مجال الغذاء.

كما تبين من نتائج (جدول 3) أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (32.5%) مستوى قيامهم بأنشطة ترشيد الانفاق على الغذاء منخفض، وما يقرب من الربع (22.5%) مستوى قيامهم بهذه الأنشطة مرتفع، وهو ما يعنى توزيع المبحوثين على فئات مستوى ترشيد الإنفاق على الغذاء وذلك وفقا لظروف وامكانات كل أسرة.

في مجال الصحة والعلاج:

جاءت استجابة المبحوثين (جدول 2) عن مدى قيامهم بأنشطة ترشيد الانفاق في مجال الصحة والعلاج مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها الاحتفاظ بالأدوية في البيت بمتوسط مرجح 2.42 درجة من ثلاث درجات، ثم الاكتفاء بشراء علاج من الصيدلية عند مرض أحد أفراد الأسرة 2.40 درجة، والذهاب للمستشفيات الحكومية 2.28 درجة، ثم شراء أدوية محلية الصنع بدلا من المستوردة عالية السعر 2.25 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء سلف الأدوية من الأهل والجيران 1.16 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح العام لأنشطة ترشيد الانفاق في مجال الصحة والعلاج 2.21 درجة، وهى أعلى من المتوسط وتشير إلى ارتفاع قيام الأسر المدروسة بترشيد الانفاق في مجال الصحة والعلاج. كما تبين من نتائج (جدول 3) أن ما يزيد على ثلث المبحوثين (34.4%) مستوى قيامهم بترشيد الانفاق على العلاج والصحة مرتفع، وما يزيد على ثلاثة أخماسهم (61,3%) مستوى قيامهم بالترشيد متوسط، وهو ما يعنى قيام الأسر بترشيد الانفاق في مجال العلاج والصحة، وذلك بسبب عدم تناسب زيادة الدخول مع ارتفاع أسعار الخدمات الصحية والأدوية.

جدول 1. توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم المدروسة

الخصائص	عدد	(%)	تابع الخصائص	عدد	(%)
			7- تعليم الزوج		
1- عدد افراد الاسرة			أمي	12	7.5
2 -4 فرد	54	33.8	يقرأ ويكتب	19	11.9
5-8 فرد	89	55.6	ابتدائي	9	5.6
9-12 فرد	17	10.6	أعدادي	16	10.0
			ثانوي	41	25.6
2- نوع الاسرة			جامعي	63	39.4
بسيطة	104	65.0	**8- تعليم الزوجة**		
ممتدة	56	35.0	أمية	23	14.4
3- مهنة رب الاسرة			تقرأ وتكتب	20	12.5
مزارع			ابتدائي	10	6.3
حرفي	53	33.1	أعدادي	12	7.5
أعمال حرة	17	10.6	ثانوي	41	25.6
موظف حكومي	20	12.5	جامعي	54	33.8
موظف قطاع خاص	39	24.4	**9- حالة المسكن**		
بدون عمل	28	17.5	رديئة	13	8.1
	3	1.9	متوسطة	133	83.1
			جيدة	14	8.8
4- عمل الزوجة			**10- حيازة مشروع خاص أو انتاجي**		
ربة منزل	115	71.9	نعم	49	30.6
موظفة حكومية	28	17.5	لا	111	69.4
أعمال حرة	17	10.6	**11- وجود مهنة اضافية لرب الأسرة**		
			نعم	25	15.6
5- مساحة الارض الزراعية			لا	135	84.4
أقل من فدان	72	45.0	**12- مستوى الدخول**		
فدان – أقل من فدانين	65	40.6	منخفض (أقل من ألف جنيه)	91	56.8
فدانين فأكثر	23	14.4	متوسط (ألف – اقل من ثلاثة)	46	28.8
			مرتفع (ثلاثة الاف فاكثر)	23	14.4
6- التربية المنزلية للطيور					
نعم	134	83.3			
لا	26	16.2			

ن = 160

ما يزيد على ثلثى المبحوثين 69.4% لا يمتلكون مشروعات انتاجية أو خدمية خاصة، غالبية المبحوثين 84.2% ليس لديهم مهنة إضافية.

ما يزيد على نصف المبحوثين 56.8% مستوى دخولهم منخفضة، مقابل 28.8% دخولهم متوسطة، وأقل نسبة 14.4% دخولهم مرتفعة.

جدول 2. المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين عن مدى قيام أسرهم بآليات التكيف المعيشي الخاصة بترشيد الإنفاق والاستهلاك في ظل ارتفاع الأسعار

م	الأنشطة الخاصة بالغذاء	المتوسط المرجح	الترتيب
1	تقليل شراء اللحوم والأسماك	2.04	10
2	تقليل شراء الفاكهة والخضروات	2.09	9
3	تصنيع المخللات والعجائن في البيت	2.25	5
4	حفظ بواقي الأكل في الثلاجة	2.19	7
5	الاعتماد على البقوليات بدلاً من البروتين الحيواني	1.91	12
6	استخدام السمن الصناعي بدلاً من السمن البلدي في إعداد الطعام	1.97	11
7	الامتناع عن شراء الاولاد الوجبات الجاهزة	2.16	8
8	شراء خزين البيت من محلات الجملة	2.58	1
9	إعداد العصائر بالبيت	2.42	3
10	تجفيف الخضروات وتخزينها	2.21	6
11	تجهيز الأكل على عدد أفراد الأسرة بالظبط	2.30	4
12	تخزين البصل والثوم في مواسم الحصاد	2.57	2
	المتوسط العام	2.23	

م	الأنشطة الخاصة بالصحة والعلاج	المتوسط المرجح	الترتيب
1	الاكتفاء بشراء علاج من الصيدلية عند مرض أحد أفراد الأسرة	2.40	2
2	الذهاب للمستشفيات الحكومية في حالة مرض أحد أفراد الأسرة	2.28	3
3	شراء الأدوية محلية الصنع بدلاً من المستورد عالية الثمن	2.25	4
4	الاحتفاظ بالأدوية في البيت	2.42	1
5	استخدام الاعشاب والنباتات الطبية لعلاج بعض الأمراض	2.11	7
6	سلف الادوية من الأهل والجيران	1.16	8
7	الإهمال في عمل الأشعة والتحاليل الطبية	2.18	5
8	السعى للعلاج على نفقة الدولة في حالة العمليات الجراحية	2.14	6
	المتوسط العام	2.21	

م	الأنشطة الخاصة بالملابس	المتوسط المرجح	الترتيب
1	شراء ملابس جديدة للأولاد في الأعياد فقط	2.24	2
2	شراء الملابس في فترة الأوكازيون	1.96	7
3	إعادة استخدام ملابس الأولاد الكبار للصغار	2.13	5
4	شراء ملابس مستعملة (استيراد) البالة	1.77	10
5	الحصول على الملابس المستعملة من الأهل والأصدقاء	1.87	8
6	تصليح الملابس وتظبيطها للأولاد الصغار	2.26	1
7	بيع الملابس المستعملة	1.84	9
8	تصليح الأحذية القديمة وإعادة استخدامها	2.17	4
9	تبادل الأبناء اللبس فيما بينهم	2.21	3
10	شراء الملابس منخفضة الثمن	2.11	6
	المتوسط العام	2.05	

م	الأنشطة الخاصة بالتعليم	المتوسط المرجح	الترتيب
1	الاشتراك للأبناء في مجموعات التقوية بدلاً من الدروس الخصوصية	2.21	1
2	متابعة الأبناء للدروس التعليمية في التلفزيون	2.10	7
3	مذاكرة الأب/ الأم للابناء لتوفير ثمن الدروس الخصوصية	2.13	6
4	شراء كتب خارجية مستعملة	1.86	9
5	استعارة الكتب الخارجية من الأهل والأصدقاء	2.16	3
6	تصوير مذكرات الدروس الخصوصية من أبناء الأهل والأصدقاء	2.20	2
7	الحصول على مساعدات لدفع مصروفات الأبناء للمدرسة	1.67	10
8	اختيار نوع التعليم للابناء منخفض التكاليف	2.14	5
9	التفكير في عدم استكمال الأبناء تعليمهم وتعليمهم صنعة/ حرفة	1.92	8
10	الاعتماد على التعليم عن بُعد من خلال المنصات التعليمية	2.15	4
	المتوسط العام	2.06	

م	الأنشطة الخاصة بالوقود والطاقة	المتوسط المرجح	الترتيب
1	اضاءة عدد محدود من اللمبات بالمنزل	2.34	2
2	استخدام اللمبات الليد موفرة الطاقة	2.28	6
3	فصل الاجهزة الكهربية عند عدم استخدامها	2.33	3
4	الإسراع بإصلاح أى حنفية تسرب مياة	2.29	4
5	الإقلال من رش المياه في الشارع أو غسيل السيارة	2.12	11
6	استخدام مياه غسيل الملابس في مسح السلم ورش الشارع	2.24	8
7	توعية الأولاد بضرورة الحرص على المياه	2.28	5
8	أغلق انبوبة البوتوجاز أول ما أخلص طبخ	2.36	1
9	استخدام الشعلة الصغيرة لما أعمل شاى/ قهوة	2.22	10
10	عند تشغيل فرن البوتوجاز أعمل فيه أكثر من حاجة	2.27	7
11	لما الأكل يقرب يستوى أهدى نار البوتوجاز عليه	2.23	9
	المتوسط العام	2.27	

م	الانشطة الخاصة بالترفيه	المتوسط المرجح	الترتيب
1	عدم الذهاب الى المصايف في العطلة الصيفية	2.22	4
2	الغاء حفلات أعياد الميلاد للأبناء	2.17	8
3	الامتناع عن الذهاب للسينما/ المسرح	2.31	2
4	عدم شراء القصص وسيديهات الالعاب للأبناء	2.20	6
5	التوقف عن زيارة المعالم السياحية والاثار	2.12	9
6	التهرب من جلسات السمر مع الأهل والأصدقاء	2.08	10
7	الامتناع عن عمل عزومات إفطار في رمضان للأهل والأصدقاء	2.00	11
8	عدم الذهاب للحدائق والمنتزهات في شم النسيم (عيد الربيع)	2.21	5
9	الغاء اشتراك الأبناء في أنشطة مركز الشباب بالقرية	2.28	3
10	الامتناع عن التدخين لتوفير ثمن السجائر	2.48	1
11	استخدام المواصلات العامة وترك السيارة الخاصة إن وجدت	2.19	7
	المتوسط العام	2.21	

في مجال الملابس

جاءت استجابة المبحوثين (جدول 2) عن مدى قيامهم بأنشطة ترشيد الانفاق في مجال الملابس مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها تصليح الملابس وتظبيطها للأولاد الصغار بمتوسط مرجح 2.26 درجة من ثلاث درجات ،ثم شراء ملابس جديدة للأولاد في الأعياد فقط 2.24 درجة، وتبادل الأبناء اللبس مع بعضهم 2.21 درجة، وتصليح الأحذية القديمة وإعادة استخدامها 2.17 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء شراء ملابس مستعملة من البالة 1.77 درجة ،كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي القيام بأنشطة ترشيد الانفاق في مجال اللبس 2.05 درجة وهى أعلى من المتوسط بقليل مما يعنى قيام الأسر بترشيد الانفاق في مجال اللبس بدرجة متوسطة وأعلى من المتوسط بقليل .

كما تبين من نتائج (جدول 3) أن أعلى نسبة من المبحوثين (71.9%) مستوى قيام أسرهم بترشيد الانفاق في مجال الملابس متوسط، وأقل نسبة (10.6%) مستوى قيامها منخفض، وهو ما يفسر بانخفاض القوى الشرائية للأسر، وتوجيه انفاقها على بنود أكثر أهمية، أما الملابس فيمكن ترشيد الإنفاق عليها.

في مجال التعليم

جاءت استجابة المبحوثين (جدول 2) على أنشطة ترشيد الانفاق في مجال التعليم مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها الاشتراك للأبناء في مجموعات للتقوية بدلا من الدروس الخصوصية بمتوسط مرجح 2.21 درجة، ثم تصوير مذكرات الدروس الخصوصية من أبناء الأهل والجيران 2.20 درجة، واستعارة الكتب الخارجية من أبناء الأهل والاصدقاء 2.16 درجة، والاعتماد على التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية 2.15 درجة، اختيار نوع التعليم للأبناء منخفض التكاليف 2.14 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء الحصول على مساعدات لدفع المصروفات الدراسية للأبناء 1.67 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي الأنشطة الخاصة بترشيد الانفاق في مجال التعليم 2.06 درجة، وهى أعلى من المتوسط مما يعنى قيام بعض الأسر بترشيد الإنفاق في مجال التعليم .

كما تبين من نتائج (جدول 3) أن أعلى نسبة من المبحوثين (71.3%) مستوى قيامهم بترشيد الإنفاق في مجال التعليم متوسط، وتساوت نسبة المبحوثين في فئتى منخفض ومرتفع وبلغت (14.4%)، ويفسر ذلك بأن الكثير من الأسر تنفق مبالغ كبيرة على التعليم من خلال الدروس الخصوصية وغيرها، ولكن مع الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها الأسر أصبح لزاماً عليها ترشيد الإنفاق على التعليم والبحث عن بدائل أكثر رشداً.

في مجال الوقود والطاقة

جاءت استجابة المبحوثين (جدول 2) على أنشطة ترشيد الإنفاق في مجال الوقود والطاقة مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للمتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمتها غلق أنبوبة البوتاجاز عقب الانتهاء من الاستخدام بمتوسط مرجح 2.36 درجة، ثم إضاءة عدد محدد من اللمبات بالمنزل 2.34 درجة، ثم فصل الأجهزة الكهربية بعد الانتهاء من استخدامها 2.33 درجة، والإسراع بإصلاح أي حنفية تسرب مياه 2.29 درجة، وتوعية الأبناء بضرورة ترشيد استخدام المياه 2.28 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء الإقلال من رش المياه في الشارع 2.12 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي أنشطة ترشيد الإنفاق في مجال الوقود والطاقة 2.27 درجة، وهى درجة مرتفعة وتشير إلى قيام المبحوثين بترشيد الإنفاق في مجال الوقود والطاقة.

كما تبين من نتائج (جدول 3) أن نصف المبحوثين (50%) مستوى قيام أسرهم بترشيد الإنفاق في مجال الوقود والطاقة متوسط، وما يزيد عن خمسي المبحوثين (43.8%) مستوى ترشيدهم مرتفع، وهو ما يعني ارتفاع قيام الأسر بترشيد الإنفاق في مجال الوقود والطاقة، وذلك بسبب الارتفاع الكبير في تكلفة الوقود والطاقة بعد رفع الدعم منها وهو ما أجبر الأسر على ترشيد الاستهلاك فيها.

في مجال الترفيه

جاءت استجابة المبحوثين (جدول 2) على أنشطة ترشيد الإنفاق في مجال الترفيه مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها الامتناع عن التدخين لتوفير ثمن السجائر بمتوسط مرجح 2.48 درجة، ثم الامتناع عن الذهاب للسينما والمسارح 2.31 درجة، وإلغاء اشتراك الأبناء في أنشطة مركز الشباب بالقرية 2.28 درجة، ثم عدم الذهاب إلى المصايف 2.22 درجة، وعدم الذهاب إلى الحدائق والمتنزهات في الأعياد 2.21 درجة، وأخيرا عدم القيام بعزومات الإفطار في رمضان للأهل والأصدقاء درجتان، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي القيام بأنشطة ترشيد الإنفاق في مجال الترفيه 2.21 درجة، وهى درجة مرتفعة وتعنى قيام المبحوثين بترشيد الإنفاق في مجال الترفيه.

كما تبين من نتائج (جدول 3) ما يزيد عن خمسى المبحوثين (42.5%) تقع في فئة مستوى الترشيد المرتفع لأنشطة الترفيه، وتقاربت معها نسبة المبحوثين في فئة المستوى المتوسط وبلغت (41.9%)، وهو ما يعنى ارتفاع قيام الأسر بترشيد الإنفاق في مجال الترفيه، حيث يتم توجيه الإنفاق إلى البنود الهامة للأسرة مثل الغذاء والصحة والتعليم، أما الترفيه فيمكن التغاضي عنه لحين الانتهاء وتجاوز هذه الأزمة.

جدول 3. توزيع المبحوثين وفقا لمستوى قيامهم بآليات التكيف المعيشي المدروسة

المستوى / البنود	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
ترشيد الغذاء	52	32.5	72	45.0	36	22.5	160	100
العلاج والصحة	7	4.4	98	61.3	55	34.4	160	100
الملابس	17	10.6	115	71.9	28	17.5	160	100
التعليم	23	14.4	114	71.3	23	14.4	160	100
الوقود والطاقة	10	6.3	80	50.0	70	43.8	160	100
الترفيه	25	15.6	67	41.9	68	42.5	160	100
الدعم والحماية الاجتماعية	23	14.4	85	53.1	52	32.5	160	100
التشغيل والعمل	49	30.6	74	46.3	37	23.1	160	100
الانتاج الزراعى	12	7.5	75	46.9	73	45.6	160	100
الإقراض والتمويل	25	15.6	93	58.1	42	26.3	160	100
الآثار المترتبة	10	6.3	51	31.9	99	61.9	160	100

الآليات الخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية

تشير النتائج (جدول 4) إلى أن استجابة المبحوثين على الأنشطة الخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية من أجل التكيف المعيشي في ظل ارتفاع الأسعار جاءت مرتبة تنازليا على النحو التالي وفقا للمتوسط المرجح، حيث جاء في مقدمتها الحصول على دعم السلع التموينية بمتوسط مرجح 2.46 درجة، ثم الحصول على دعم رغيف العيش 2.29 درجة، والحصول على معاش من برنامج تكافل وكرامة 2.17 درجة، والحصول على مساعدات عينية من الجمعيات الأهلية 2.16 درجة، وجاءت بنفس الدرجة الاستفادة من الدعم من برامج العلاج على نفقة الدولة والحصول على دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي 2.13 درجة، والاستفادة من دعم الوقود والطاقة 2.04 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاءت الاستفادة من دعم المواصلات والانتقال 1.91 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي أنشطة الدعم والحماية الاجتماعية 2.11 درجة وهى أعلى من المتوسط مما يعنى استفادة المبحوثين من بعض أنشطة الدعم والحماية الاجتماعية التي تقدمها الدولة للتخفيف عن المواطنين خاصة الفئات الأكثر احتياجا في ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي.

كما تبين من نتائج (جدول 3) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (53.1%) مستوى حصولهم على الدعم وبرامج الحماية الاجتماعية متوسط، وما يقرب من الثلث منهم (32.5%) مستوى حصولهم مرتفع، وهو ما يعنى استفادة الكثير من الأسر على برامج الدعم والحماية الاجتماعية، والتي تعمل الدولة على ترسيخ مظلة الاستفادة منها خاصة للفئات الفقيرة والأكثر احتياجاً، بما يخفف من الأعباء عليها.

الآليات الخاصة بالعمل والتشغيل

تشير النتائج (جدول 5) إلى أن استجابات المبحوثين على الأنشطة الخاصة بآليات العمل والتشغيل من أجل التكيف المعيشي في ظل ارتفاع الأسعار جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها عمل الزوج لساعات إضافية لزيادة دخله بمتوسط مرجح 2.03 درجة، وبنفس المتوسط المرجح جاء نشاط العمل في أى حاجة حتى ولو في غير التخصص، ثم تشغيل الأبناء في العطلة الصيفية 1.94 درجة، والإقلال من تأجير العمالة الزراعية والاعتماد على العمالة الأسرية 1.91 درجة، والبحث عن فرص سفر للخارج 1.84 درجة، وبنفس المتوسط المرجح جاء التحاق الزوج بعمل إضافي إلى جانب عمله الأساسي، ثم السعي لخروج الزوجة للعمل 1.80 درجة، وإلحاق الأبناء بأعمال حرفية (عمالة الأطفال) 1.77 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء التفكير في عدم اكمال الأبناء تعليمهم 1.69 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي القيام بآليات العمل والتشغيل 1.87 درجة، وهى أعلى من المتوسط بقليل مما يعنى لجوء بعض الأسر الى هذه الآليات من أجل التكيف المعيشي لأسرهم في ظل ارتفاع الأسعار.

جدول 4. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على الأنشطة الخاصة بآلية الدعم والحماية الاجتماعية

م	الانشطة	المتوسط المرجح	الترتيب
1	الحصول على دعم السلع التموينية	2.46	1
2	الحصول على دعم رغيف العيش	2.29	2
3	الحصول على معاش/ مساعدة من برنامج تكافل وكرامة	2.17	3
4	الحصول على مساعدات مالية من الجمعيات الأهلية	1.94	7
5	الحصول على مساعدات عينية (غذاء- ملابس) من الجمعيات الأهلية	2.16	4
6	الحصول على دعم مستلزمات الانتاج الزراعى (أسمدة- بذور.....)	2.13	5
7	الاستفادة من الدعم على الوقود (سولار-غاز .....)	2.04	6
8	الاستفادة من الدعم على مياه الشرب	1.93	8
9	الاستفادة من الدعم على العلاج والصحة	2.13	5
10	الاستفادة من الدعم على المواصلات والانتقالات	1.91	9
	المتوسط العام	2.11	

جدول 5. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على الانشطة الخاصة بألية العمل والتشغيل

م	الانشطة	المتوسط المرجح	الترتيب
1	التحاق الزوج بعمل إضافي الى جانب عمله الأساسي	1.84	4
2	السعي في خروج الزوجة للعمل	1.80	5
3	البحث عن فرصة سفر للعمل بالخارج	1.84	4
4	التفكير في عدم استكمال الأبناء لتعليمهم	1.69	6
5	الحاق الأبناء بأعمال حرفية (عمالة الاطفال)	1.77	7
6	عمل الزوج لساعات اضافية لزيادة دخله	2.03	1
7	الاقلال من تأجير العمالة الزراعية والاعتماد على العمالة الاسرية	1.91	3
8	تشغيل الأبناء في الاجازة الصيفية	1.94	2
9	العمل في أى حاجة حتى ولو في غير التخصص	2.03	1
	المتوسط العام	1.87	

كما تبين من نتائج (جدول 3) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (46.3%) مستوى قيامهم بأنشطة التشغيل والعمل من أجل التكيف المعيشي لأسرهم متوسط، وما يقرب من الربع (23.1) مستوى قيامهم مرتفع وهو ما يعني أن أرباب الأسر يسعون لتوسيع مجال العمل لدى الأسرة سواء بالعمل الإضافي أو تشغيل الأبناء والزوجة بما يحقق دخل إضافي للأسرة يساعدها على تجاوز هذه الأزمة.

الآليات الخاصة بالإنتاج الزراعي

تبين من النتائج (جدول 6) أن استجابة المبحوثين على الأنشطة الخاصة بالإنتاج الزراعي جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها تخزين حاجات الأسرة من الحبوب والمواد الغذائية بمتوسط مرجح 2.54 درجة، ثم التربية المنزلية للدواجن والطيور 2.51 درجة، ثم زراعة محاصيل الحبوب الغذائية (قمح – أرز- ذرة) 2.38 درجة، والاعتماد على الطرق اليدوية والحيوية لمكافحة الآفات لارتفاع أسعار المبيدات 2.33 درجة، واستخدام الأسمدة العضوية بدلا من الأسمدة الكيماوية لارتفاع سعرها 2.25 درجة، والتوسع في تربية ماشية اللبن لبيعه 2.16 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء نشاط أخذ أرض من الغير وزراعتها مشاركة أو إيجار 1.91 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي القيام بالأنشطة الخاصة بالإنتاج الزراعي 2.22 درجة، وهى أعلى من المتوسط مما يعنى قيام الأسر المدروسة بالعديد من الأنشطة المزرعية التي تساعد على تكيفها المعيشي في ظل ارتفاع الأسعار.

كما تبين من نتائج (جدول 3) تقارب نسبة المبحوثين في فئتي المستوى المتوسط والمرتفع للقيام بأنشطة الإنتاج الزراعي من أجل التكيف المعيشي لأسرهم، وبلغت نسبتهم على الترتيب (46.9%)، (45.6%)، وهو ما يؤكد قيام الأسر بهذه الأنشطة من أجل توفير متطلبات أسرهم من الغذاء، مع ترشيد الإنفاق على مستلزمات الإنتاج الزراعي، وهو ما يعظم من قيمة الناتج الزراعي، ويساعد الأسر على الوفاء باحتياجات أفرادها.

الآليات الخاصة بالإقراض والتمويل

تشير النتائج (جدول 7) أن استجابة المبحوثين على الأنشطة الخاصة بالإقراض والتمويل جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي ، حيث جاء في مقدمتها عمل جمعية مع الأهل والأصدقاء بمتوسط مرجح 2.34 درجة، ثم شراء حاجات البيت بالتقسيط 2.17 درجة، وشراء الأسمدة والبذور من المحلات بالأجل 2.06 درجة، والحصول على سلف من الأهل والجيران درجتان، والحصول على سلف (مقدمات سعر) من تجار المحاصيل 1.96 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء شراء حاجات مستعملة للبيت 1.86 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي أنشطة الإقراض والتمويل 2.03 درجة، وهى أعلى من المتوسط بقليل، مما يعنى قيام بعض المبحوثين ببعض أنشطة التمويل والإقراض سواء من الأهل والجيران أو تجار المحاصيل ومستلزمات الإنتاج الزراعي من أجل تدبير حاجات أسرهم لحين دخول الإنتاج وسداد ما عليهم من ديون والتزامات.

كما تبين من نتائج (جدول 3) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (58.1%) مستوى قيامهم بأنشطة الإقراض والتمويل متوسط من أجل التكيف المعيشي لأسرهم.

الآثار المترتبة على ارتفاع أسعار السلع والخدمات

تبين من النتائج (جدول 8) أن استجابات المبحوثين على الآثار المترتبة على ارتفاع اسعار السلع والخدمات جاءت مرتبة تنازليا وفقا للمتوسط المرجح على النحو التالي، حيث جاء في مقدمتها زيادة الاحتكار والجشع من جانب التجار بمتوسط مرجح 2.53 درجة من ثلاث درجات، ثم زيادة حالات النصب والاحتيال 2.51 درجة، والصرف من المدخرات، وانتشار أمراض الحقد والحسد والكراهية بالمجتمع 2.43 درجة، زيادة أعداد المتسولين بالشوارع 2.42 درجة، ارتفاع الديون على الأسر وعدم قدرتها على السداد 2.36 درجة، زيادة السرقات في القرية 2.34 درجة، الركود الاقتصادي وتوقف حركة البيع والشراء 2.33 درجة، زيادة أمراض سوء التغذية خاصة لدى الأطفال 2.31 درجة، التهديد بسجن رب الأسرة أو النساء الغارمات 2.29 درجة، ضعف العلاقات الأسرية والاجتماعية 2.27 درجة، التوتر وعدم الاستقرار السياسي في البلاد 2.2 درجة، زيادة الإدمان والإتجار في المخدرات 2.09 درجة، ضعف الانتماء والولاء للوطن خاصة لدى الشباب 2.03 درجة، وفى المرتبة الأخيرة جاء انتشار العنف الأسرى على الزوجة والابناء 1.91 درجة، كما بلغ المتوسط المرجح لإجمالي الآثار المترتبة على ارتفاع أسعار السلع والخدمات 2.26 درجة، وهى أعلى من المتوسط مما يعنى ارتفاع موافقة المبحوثين على الآثار المترتبة على ارتفاع السلع والخدمات، وهو ما قد يرجع إلى معاناة الجميع من هذه الآثار وأنها واقع معاش يوميا خاصة في ظل ثبات الدخول وانخفاض قيمة الجنيه المصري والارتفاع الجنوني لأسعار كل السلع والخدمات. كما تبين من نتائج (جدول 3) أن ما يزيد على ثلاثة أخماس المبحوثين (61.9%) مستوى موافقتهم على الآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار مرتفع، وأقل نسبة (6.3%) مستوى موافقتهم منخفض.

جدول 6. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على الأنشطة الخاصة بالإنتاج الزراعي

م	الانشطة	المتوسط المرجح	الترتيب
1	زراعة محاصيل الحبوب الغذائية (قمح – ذرة- أرز....)	2.38	3
2	زراعة الخضروات للاستهلاك الاسرى	2.11	9
3	زراعة الخضروات للبيع في السوق	2.15	7
4	أخذ أرض الغير لزراعتها بالإيجار	1.91	11
5	أخذ أرض الغير لزراعتها بالمشاركة معهم	2.11	9
6	التربية المنزلية للدواجن والطيور	2.51	2
7	التوسع في تربية ماشية اللبن وبيعه	2.16	6
8	تصنيع المنتجات اللبنية وبيعها بالسوق	2.12	8
9	تخزين حاجات الأسرة من الحبوب والمواد الغذائية	2.54	1
10	الاعتماد على العمالة الاسرية في كل الاعمال المزرعية	2.15	7
11	استخدام الاسمدة العضوية بدلاً من الاسمدة الكيماوية لارتفاع أسعارها	2.25	5
12	الاعتماد على الطرق اليدوية والحيوية لمكافحة الآفات لارتفاع سعر المبيدات	2.33	4
13	ترشيد استخدام مياه الرى لارتفاع أسعار الوقود (السولار)	2.09	10
	المتوسط العام	2.22	

جدول 7. المتوسط المرجح لاستجابة المبحوثين على الأنشطة الخاصة بالإقراض والتمويل

م	الانشطة	المتوسط المرجح	الترتيب
1	الحصول على قرض من البنك الزراعى لعمل مشروع صغير	1.90	7
2	الحصول على قرض من جمعية تنمية المجتمع لعمل مشروع صغير	1.95	6
3	الحصول على سلف من الأهل والأصدقاء	2.00	4
4	الحصول على سلف (مقدمات سعر) من تجار الخضر والمحاصيل	1.96	5
5	شراء البذور والاسمدة بالأجل من المحلات	2.06	3
6	عمل جمعية مع الأهل والأصدقاء	2.34	1
7	شراء حاجات البيت بالتقسيط	2.17	2
8	شراء حاجات مستعملة للبيت	1.86	8
	المتوسط العام	2.03	

جدول 8. المتوسط المرجح لاستجابات المبحوثين على الآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار

م	الاثار	المتوسط المرجح	الترتيب
1	زيادة المشكلات الاسرية بين الازواج	2.00	15
2	انتشار العنف الاسرى (على الزوجة والاولاد)	1.91	16
3	ضعف الانتماء والولاء للوطن خاصة لدى الشباب	2.03	13
4	الركود الاقتصادي وتوقف حركة البيع والشراء	2.33	7
5	التوتر وعدم الاستقرار السياسى في البلد	2.20	11
6	زيادة الادمان وبيع المواد المخدرة	2.09	12
7	زيادة السرقات في القرية	2.34	6
8	ضعف العلاقات الاسرية والاجتماعية (تقطع العلاقات)	2.27	10
9	الاصابة بأمراض الاكتئاب والقلق النفسي والعصبي	2.01	14
10	زيادة أمراض سوء التغذية خاصة لدى الاطفال	2.31	8
11	انتشار أمراض الحقد والحسد والكراهية بالمجتمع	2.43	3
12	زيادة الجشع والاحتكار للسلع	2.53	1
13	الصرف من المدخرات	2.43	3
14	ارتفاع الديون على الأسرة وعدم القدرة على السداد	2.36	5
15	التهديد بالسجن لرب الاسشرة/ الزوجة (الغارمات)	2.29	9
16	زيادة أعداد المتسولين في الشوارع	2.42	4
17	زيادة حالات النصب والاحتيال	2.51	2
	المتوسط العام	2.26	

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بقيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بآليات ترشيد الانفاق والاستهلاك إجمالا

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد الأسرة، مساحة الأرض الزراعية، الدخل الأسرى، نوع الأسرة، مهنة رب الأسرة، عمل الزوجة، التربية المنزلية للطيور، المستوى التعليمي للزوج، المستوى التعليمي للزوجة، حالة المسكن، حيازة مشروع إنتاجي، وجود مهنة اضافية لرب الأسرة، وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بترشيد الإنفاق والاستهلاك إجمالا" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاى، وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 9).

تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير التربية المنزلية للطيور وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات ترشيد الإنفاق والاستهلاك، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 14.99، وكانت العلاقة معنوية عند مستوى 0.05 مع متغيرات مساحة الحيازة الزراعية، مستوى الدخل الاسرى، وجود مهنة اضافية، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة 10.99، 11.66، 6.6 على الترتيب، كما بلغت قيم معامل كرامر لشدة العلاقة 0.185، 0.191، 0.203، وهي معنوية مما يؤكد على علاقة هذه المتغيرات بمستوى قيام الأسر بترشيد الإنفاق والاستهلاك اجمالاً.

جدول 9. قيم مربع كاى وشدة العلاقة (كرامر) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي في ظل ارتفاع الأسعار

المتغيرات المستقلة	ترشيد الانفاق والاستهلاك	آليات الدعم والحماية	آليات العمل والتشغيل	آليات الإنتاج الزراعي	آليات التمويل والإقراض	الآثار المترتبة
1-عدد افراد الاسرة	1.66	3.88	5.56	4.94	3.44	4.87
شدة العلاقة	.072	.109	.132	.124	.104	.123
2-مساحة الحيازة الزراعية	*10.99	*12.10	8.59	*9.53	**15.74	**13.64
شدة العلاقة	*.185	*.194	.164	*.173	*.222	*.191
3- مستوى الدخل	* 11.66	4.56	7.82	4.15	*12.05	*9.89
شدة العلاقة	*.191	.119	.156	.114	*.194	*.176
4-نوع الاسرة	2.34	*6.26	**16.54	*8.34	5.42	3.88
شدة العلاقة	.121	*.198	**.322	**.228	.184	.156
5-مهنة رب الاسرة	7.43	11.39	9.48	**38.19	**24.45	18.66
شدة العلاقة	.132	.189	.169	**.345	**.391	.242
6-عمل الزوجة	6.72	*11.56	1.9	**23.4	**28.43	8.06
شدة العلاقة	.134	*.269	.077	**،270	**.298	.159
7-التربية المنزلية للطيور	**14.99	2.83	**9.95	**9.21	3.49	2.8
شدة العلاقة	**.306	.133	**.249	**.240	.148	.132
8-تعليم الزوج	9.74	10.89	10.33	10.8	**29.26	14.91
شدة العلاقة	.148	.184	.180	.184	**.302	.216
9- تعليم الزوجة	14.48	16.32	15.42	**27.64	**25.05	**30.75
شدة العلاقة	.213	.226	.220	**.294	**.280	**.310
10-حالة المسكن	2.23	**12.84	4.72	*11.82	*10.29	3.24
شدة العلاقة	.083	**.200	.121	*.192	*.179	.101
11- حيازة مشروع خاص	1.93	4.7	*5.98	1.59	*7.44	1.37
شدة العلاقة	.110	.172	.191	.054	*.216	.049
12-وجود مهنة اضافية	*6.6	2.24	1.46	1.13	2.9	2,03
شدة العلاقة	*.203	.118	.096	.084	.135	.113

بينما لم يتبين معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات ترشيد الإنفاق والاستهلاك،

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل لها.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين متغيرات التربية المنزلية للطيور، ومساحة الحيازة الزراعية، والدخل، وبين مستوى قيام الأسر لترشيد الإنفاق اجمالاً، إلي أن هذه المتغيرات تخفف من الأعباء على الأسرة، لما تسهم به في توفير مطالب الأسرة وبالتالي لا تكون مدفوعة إلي ترشيد الإنفاق والاستهلاك طالما أمورها ميسرة ودخلها يغطي مطالبها.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمستوى قيام المبحوثين بآليات الدعم والحماية الاجتماعية

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية "

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاى وجاءت النتائج على النحو التالي جدول 9.

تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغير حالة المسكن وبين مستوى قيام المبحوثين بالآليات الخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 12.84، كما كانت العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 مع متغيرات مساحة الحيازة الزراعية، نوع الاسرة، عمل الزوجة، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة 6.26، 11.56، 12.10 على الترتيب، وبلغت قيم معامل كرامر لشدة العلاقة 0.194، 0.198، 0.269 على الترتيب.

بينما لم تبين معنوية العلاقة بين باقي المتغيرات المستقلة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالدعم والحماية الاجتماعية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل لها.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين حالة المسكن وقيام المبحوثين بآليات الدعم والحماية الاجتماعية إلى أن جودة حالة المسكن تعتبر مؤشر على ارتفاع المستوى المعيشي للأسرة وبالتالي لا تكون بحاجة إلي الحصول على دعم ومساندة من برامج الحماية الاجتماعية سواء التي تقدمها الحكومة أو المنظمات الأهلية، وفي نفس الاتجاه تأتي مساحة الأرض الزراعية، وعمل الزوجة، حيث أن باتساع المساحة الزراعية وعمل الزوجة يزيد من دخل الأسرة ويرفع مستوى معيشتها.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمستوى قيام المبحوثين بآليات العمل والتشغيل

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالعمل والتشغيل".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاى وجاءت النتائج على النحو التالي جدول 9.

تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغيري نوع الأسرة، والتربية المنزلية للطيور وبين مستوى قيام المبحوثين بالآليات الخاصة بالعمل والتشغيل، وبلغت قيمتى مربع كاى المحسوبة 16.54، 9.95 على الترتيب، كما كانت العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 مع متغير حيازة مشروع خاص، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 5.98، وبلغت قيمة معامل كرامر لشدة العلاقة 0.191.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بآليات العمل والتشغيل، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل لها.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين التربية المنزلية وحيازة مشروع خاص وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات العمل والتشغيل حيث أن وجود مشروع خاص ملك الأسرة حتى قيامها بالتربية المنزلية للطيور يستوعب عمالة أفرا د الأسرة ولا يكون هناك مبرر للبحث عن عمل آخر خارج الأسرة.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمستوى قيام المبحوثين بالآليات الخاصة بالإنتاج الزراعي

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالإنتاج الزراعي"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاى وجاءت النتائج على النحو التالي جدول 9.

تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغيرات: مهنة رب الأسرة، عمل الزوجة، التربية المنزلية للطيور، تعليم الزوجة وبين مستوى قيام المبحوثين بالآليات الخاصة بالإنتاج الزراعي، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة 38.19، 23.4، 9.21، 27.64 على الترتيب، كما كانت العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 مع متغيرات: مساحة الحيازة الزراعية،

ونوع الأسرة، وحالة المسكن، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة 9.53، 8.34، 11.82 على الترتيب، وبلغت قيم معامل كرامر لشدة العلاقة 0.173، 0.228، 0.192 على الترتيب.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بالآليات الخاصة بالإنتاج الزراعي، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل لها.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين متغيرات مهنة رب الأسرة، والتربية المنزلية للطيور، ومساحة الحيازة الزراعية، وحالة المسكن، وعمل الزوجة وبين مستوى قيام الأسر بالآليات الخاصة بالإنتاج الزراعي، إلى أن عمل رب الأسرة بمهنة الزراعة تشجعه على زراعة محاصيل الحبوب التي تحقق الاكتفاء الذاتي للأسرة، وكذلك اتساع الحيازة الزراعية يساعد الأسرة على تنوع نشاطها الزراعي، بما فيه زراعة محاصل الحبوب التي تحقق الأمن الغذائي للأسرة.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمستوى قيام المبحوثين بآليات التمويل والإقراض

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بالتمويل والإقراض".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاى وجاءت النتائج على النحو التالي جدول 9.

تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغيرات: مساحة الحيازة الزراعية، مهنة رب الأسرة، عمل الزوجة، تعليم الزوج، تعليم الزوجة، وبين مستوى قيام الأسر المدروسة بالآليات الخاصة بالتمويل والإقراض، وبلغت قيم مربع كاي المحسوبة 15.74، 24.45، 28.43، 29.26، 25.05 على الترتيب، كما كانت العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 مع متغير مستوى الدخل، حالة المسكن، حيازة مشروع خاص، وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة 12.05، 10.29، 7.44 على الترتيب، وبلغت قيم معامل كرامر لشدة العلاقة 0.194، 0.179، 0.216 على الترتيب.

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بآليات التمويل والاقراض، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل لها.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين متغيرات المساحة الزراعية، وتعليم الزوج، وتعليم، والدخل، وحالة المسكن، وبين مستوى قيام المبحوثين بأنشطة الإقراض والتمويل بأن زيادة المساحة الزراعية، وارتفاع مستوى تعليم الزوج والزوجة، ودخولهم، وجودة مسكنهم كلها مؤشرات على تحسن المستوى المعيشي للأسرة وبالتالي قد يشجع ذلك الأسر على الحصول على قروض واستثمارها لرفع مستوى المعيشة أفضل مما هي عليه.

علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بمستوى معرفة المبحوثين بالآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار

ينص الفرض الإحصائي السادس على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى معرفة بالآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مربع كاى وجاءت النتائج على النحو التالي جدول (9)

تبين وجود علاقة معنوية عند مستوى 0.01 بين متغيري: مساحة الحيازة الزراعية، وتعليم الزوجة، وبين مستوى معرفة المبحوثين بالآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار، وبلغت قيمتي مربع كاى المحسوبة 13.64، 30.75 على الترتيب، كما كانت العلاقة معنوية عند مستوى معنوية 05. مع متغير مستوى الدخل، وبلغت قيمة مربع كاى المحسوبة 9.89، وبلغت قيم معامل كرامر لشدة العلاقة 0.176

وبناء على هذه النتائج فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي السابق كلية؛ بل يمكن رفضه للمتغيرات التي ثبت معنوية علاقتها بمستوى معرفة المبحوثين بالآثار المترتبة على ارتفاع الأسعار، وامكانية قبول الفرض البحثي البديل لها.

التوصيات

1- في ضوء ما أوضحته النتائج من ارتفاع قيام المبحوثين بآليات التكيف المعيشي الخاصة بترشيد الإنفاق والاستهلاك يمكن التوصية بتوجيه المزيد من الإرشادات الخاصة بترشيد الإنفاق والاستهلاك في جميع البنود المدروسة من خلال برامج الإذاعة والتلفزيون وورش العمل وحلقات التدريب بما يزيد من وعى أفراد الأسرة بطرق الترشيد الحديثة.

2- في ضوء ما اوضحته النتائج من أهمية برامج الدعم والحماية الاجتماعية في مساعدة الأسر على التكيف المعيشي يوصى البحث بضرورة توجيه المزيد من الدعم للأسر الفقيرة وعدم المساس به، مع فرز وتنقية المستفيدين من الدعم خاصة للسلع التموينية والخبز لضمان وصول الدعم الى مستحقيه فعلا، بما يضمن استمرار الدولة في برامج الحماية الاجتماعية.

3- في ضوء ما اوضحته نتائج البحث من تحول الاسر في إنتاجها الزراعي بما يكفل تحقيق الأمن الغذائي لها ويساعدها على التكيف المعيشي، يوصى البحث بضرورة قيام الدولة بتشجيع الأسر نحو هذا التحول من خلال دعم مستلزمات الإنتاج الزراعي لمحاصيل الحبوب وغيرها من الأنشطة المزرعية المحققة للأمن

الغذائي بما يشجع الأسر على الاستمرار في هذا التحول.

4- التوسع في برامج التمويل والإقراض للأنشطة المزرعية والغذائية بما يساعد على إقامة مشروعات التنمية الزراعية المدرة للدخل خاصة للأسر الفقيرة، وبما يضمن رفع مستوى معيشتها وتحقيق الحياة الكريمة لها.

5- في ضوء ما اوضحته نتائج البحث من ارتفاع معرفة المبحوثين بالآثار المترتبة على زيادة أسعار السلع والخدمات، يوصى البحث بضرورة تبنى الدولة بعض البرامج التي تواجه زيادة الأسعار من خلال تشديد الرقابة على الأسواق، والتوسع في منافذ القوات المسلحة التي تبيع السلع بأسعار مخفضة، إضافة الى المنافذ المتنقلة.

المراجـــــع

إبراهيم، سليمان عبدالواحد يوسف (2014). علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

آل مظف، عبّيد بن علي عطيان (2014). سوسيولوجيا التكيف مع الأزمات الاقتصادية: استراتيجيات الأسرة السعودية في التعامل مع التضخم الاقتصادي مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز، 28 (2).

البنك المركزي المصري (2022). https://www.cbe.org.eg

جبر، رانية (2015). آليات تكيف المرأة الحضارية الفقيرة "دراسة على عينة من النساء المنتفعات من صندوق المعونة الوطنية"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 42 (2).

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري (2022). https://www.capmas.gov.eg

السيد، ميرفت صدقي عبدالوهاب (2016). أساليب التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، 94 : 1.

القصبي (2008). سياسات الإصلاح الاقتصادي وفقراء الحضر المصري، المجلة العربية للعلوم السياسية، 17.

Lokshin, M.M. and Yemstov, R. (2001). Household Strategies for Coping with Poverty and Social Exclusion in Post – Crisis Russia, World Bank Policy Research Working Paper, (2556).

Rashid, D. and Langworthy, Mark and Aradhyula, satheesh (2006). Livelihood Shocks and coping Strategies. An Empirical Study of Bangladesh Households, Paper prepared for presentation at the American Agric. Econ. Association Annual Meeting. Long Beach, California, July 23-26.

Ritzer, George (2011). Sociological Theory, The McGraw-Hill Company, Inc, New York. https://archive.org/

https://ccsuniversity.ac.in/bridge-library/pdf/Sociological_Theory

The Economist (2007). How to stay alive when it all runs out: Ordinary Zimbabweans find creative ways to survive, 384 (8537): 51US.

https://www.economist.com/middle-east-and-africa/

Verpoorten, Marijke (2009). Household coping in war- and peacetime: Cattle sales in Rwanda, 1991-2001, J. Develop. Econ., **88** (1).

file://C:/Users/HP/Downloads/PREPRINT_Verpoorten2009JDE.pdf

Lemert, Charles (2010). Social Theory: the Multicultural and Classic Readings,

Westview Press: Boulder.

https://archive.org/details/socialtheorymult00leme/page/n9/mode/2up

https://books.google.com.eg/books?.

.المخلص العربي

آليات التكيف المعيشي للأسر الريفية بإحدى قرى محافظة الغربية في ظل ارتفاع أسعار السلع والخدمات

هدى محمد إبراهيم الليثى

قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، مصر.

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد درجة قيام الأسر الريفية بآليات التكيف المعيشي سواء منها الخاص بترشيد الانفاق والاستهلاك، والدعم والحماية الاجتماعية، والعمل والتشغيل، والإنتاج الزراعى، والتمويل والإقراض، ودرجة معرفتهم بالآثار المترتبة على زيادة الأسعار، وعلاقة خصائص المبحوثين بمستوى قيام أسرهم بآليات التكيف المعيشي. أجرى البحث على عينة بلغ حجمها 160 أسرة بإحدى قرى محافظة الغربية، واستخدم الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات وذلك خلال شهري فبراير ومارس عام 2022، واستخدم لتحليل البيانات إحصائيًا جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح، واختبار مربع كاي. وكانت من أهم نتائج البحث: ارتفاع قيام المبحوثين بآليات ترشيد الانفاق والاستهلاك في البنود التالية: الوقود والطاقة بمتوسط مرجح 2.27 درجة، الغذاء 2.23 درجة، الصحة، والترفيه 2.21 درجة لكل منهما، التعليم 2.06 درجة، الملابس 2.05 درجة. وبلغت نسب المبحوثين في فئة المستوى المرتفع لآليات التكيف المعيشي 45.6% للإنتاج الزراعي، الدعم والحماية الاجتماعية 32.5%، الإقراض والتمويل 26.3%، التشغيل والعمل 23.1%. وكانت أعلى نسبة من المبحوثين 61.9% تقع في فئة المستوى المرتفع للمعرفة بالآثار المترتبة على زيادة الأسعار، كما تبين معنوية العلاقة بين بعض خصائص المبحوثين وبين مستوى قيامهم بآليات التكيف المعيشي المدروسة.

الكلمات الاسترشادية: التكيف المعيشي، ترشيد الإنفاق والاستهلاك، الأسرة الريفية، زيادة الأسعار.

REVIEWERS:
Dr. Usama Metwaly | **umm00@fayoum.edu.eg**
Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Fayoum Univ., P.O. 63514, Egypt.
Dr. Alkholy Salem | **dkholy.eg@hotmail.com**
Dept. Agric. Exten. and Rural Sociology, Fac. Agric., Al-Azhar Univ., Egypt.